mroftalp htehaB ni knil muideM

ما حكم القصائد التي تؤلف في مدح النبي وتؤدى بطريقة أشبه بالغناء؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

في بعض البلدان نجد بعض الناس يؤلفون قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدونها بطريقة اشبه بالغناء. فما حكم ذلك؟ وما حكم الاستماع لهذه القصائد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

هو اشرف الخلق على الاطلاق ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر لكن مع هذه المنزلة التي جعلها الله له الواجب على المسلم ان يتقيد - 00:00:24

في تنزيل الرسول صلى الله عليه وسلم فينزله بالمنزلة التي جعلها الله له فلا يرفعه فوق هذه المسألة فوق هذه المنزلة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم - 00:00:54

لان منهم من يقول هو الله ومنهم من يقول هو ابن الله ومنهم من يقول ثالث ثلاثة ولا شك ان هذا غلو في عيسى ابن مريم فتنزيل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

المنزلة اللائقة به في حدود المنزلة التي وضعه الله جل وعلا فيها فالمنزلة التي وضعها الله فيها انه اصطفاه على جميع الخلق وجعله اخر الرسل وانزل عليه افضل الكتب واخر الكتب - 00:01:45

وجاءنا شريعته عامة بالانس والجن الى ان تقوم الساعة وجعل له خصائص كثيرة ومن هذه الخصائص قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:02:17

وذلك ان الله اذا جمع الاولين والاخرين يوم القيامة يسأل الله والرسل هل بلغتم فيقولون نعم ويسأل الامم هل بلغتكم الرسل؟ فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيسأل الله الرسل هل عندكم من بينة؟ فيقولون نعم. عندنا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

فتشهد هذه الامة على ان الرسل الذين سبقوا محمدا صلى الله عليه وسلم بلغوا اممهم سيشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على شهادتهم وهو صاحب اللواء المعقود والحوظ المورود وهو اول من يستفتح باب الجنة فيفتح له - 00:03:12

واول من يستفتح باب الجنة فيفتح له وله خصائص كثيرة ليس هذا ليس وقت البرنامج لا يتسع بذكرها ولكن بالنظر الى هذه الخصائص لا ينزله العبد منزلة الله جل وعلا - 00:03:37

ولهذا نجد بعض الاشخاص يأتي الى قبره ويسأله دفع الضر ويسأله جلب النفع وقد شاهدت شخصا جعل ظهره الى الكعبة ورفع يديه مستقبلا المدينة ويسأل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام - 00:04:00

وهكذا بالنظر لاصحاب البدع الذين يأتون بالقصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مدحا لا يليق به. وهكذا الذين يجعلون له عيدا ويعتقدون ان هذا من محبته لا شك ان محبته - 00:04:26

واجبة لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى اكون احب اليه من من نفسه ومن ولده ووالده ومن الناس اجمعين ولهذا قال له عمر في موقف من المواقف يا رسول الله - 00:04:53

انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى من نفسك قال الان انت احب الي من نفسي قال الان يا عمر هذه محبة دينية - 00:05:16

يمتثل فيها العبد امر ربه ويمتثل فيها امر رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى لكن الابتداع دي بالرسول صلى الله عليه وسلم الاشخاص الذين يقيمون الموالد - 00:05:33

له ويأتون بالقصائد المشتملة على الشرك الاكبر او المشتملة على شيء من وسائل الشرك ليست هذه من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بل هذا من الامور الداخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:54

وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة - 00:06:19

بالنار فيسع الانسان ما وسعه صلى الله عليه وسلم. فهو لم يقم مولدا لنفسه. ولم يقم مولدا لاحد من اولي العزم ولا من سائر الرسل السابقين. وكذلك ابو بكر رضي الله عنه - 00:06:36

هو اقرب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صديق ومع ذلك لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقم هذه الاعياد الرسول لم يقمها ولم يأمر بها - 00:06:55

ولم يعلم عنها ويسكت عنها وكذلك ابو بكر رضي الله عنه لم يعملها للرسول صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي وجميع الصحابة في المدينة وفي سائر اقطار المعمورة. الذين تفرقوا وكذلك التابعون وكذلك اتباع التابعين - 00:07:14

وهذه هي القرون المفضلة التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين وهؤلاء ومن آآ يستحق اللي حاق بهم الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق - 00:07:39

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فهل كان ما عليه هو اصحابه - 00:08:08

اقامة الموالد يعني يقيم الموالد لنفسه وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة كما سبق بيانه وقد قال وصلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور الى اخر الحديث الذي - 00:08:23

سبق بيانه وبالله التوفيق - 00:08:48